



مقدمة:

كل عام و "نحن" بخير

يا احنا يا هما يا كوم الريش

هما يموتوا واحنا نعيش

كنت أحب صغيراً هذه الأرجوزة ونحن نتنافس مع أى فريق فى لعبة فى الشارع أو الساحة أو على رأس الحقل، لكننى كرهتها كبيراً وأنا أتصور أن هذا ليس هو الحل، أنه إما "نحن" وإما "هم"، ولو أدى الأمر إلى التخلص منهم بالإبادة. لكننى انتبهت لاحقاً إلى أن الأرجوزة تقول "يموتوا" ولم نقل "قتلهم" والموت وصلنى الحقا أنه يقنون لأنهم أصبحوا الفريق غير الصالح للبقاء، وهو الذى يسعى - حالياً - بعمى متزايد لإهلاك الجنس البشرى، فلا بد أن يموت حتى يعيش الباقون فعدت الأرجوزة تحفزنى للصراع حتى يكون العيد - مثلاً - مناسبة نتذكر فيها كيف نقبل التحدى ضد كل قوى الانقراض الغبى، لعننا نحافظ على البقاء بشرا فى هذا العالم، علما بأن انتصارنا قد يكون انتصاراً لهم لأننا لن نتخلى عن مسئوليتنا نحوهم، أما انتصارهم فهو فناء للنوع كله مع أنهم سوف يكونون فى مقدمة الهالكين.

إذن: يا احنا يا هما يا كوم الريش.... هما يموتوا واحنا نعيش

وسنحاول احياؤهم فيما بعد!!

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (101)

الإدراك (62) الإدراك بين "الفهم" و"عدم الفهم"

د. مدحت منصور

الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي

مساء الخير

لاحظت أن البين قوسين التي تعلمناها منكم أي تأجيل الفهم و عدم الفهم و الحيرة قد تكون تفتح مسارا آخر للإدراك لا نستعمل فيه القشرة و لاحظنا أيضاً عند الصوفيين عندما تقول له أرى كذا في المنام أو أشعر بكذا يقول لك ما تحطش في بالك وكأنهم بخبرة ما تعلموا أن الوعي بهذا المسار الآخر للإدراك يعطله لذلك يعنى معنى موقفهم دعها تسير ولا تنتظر.

د. يحيى:

هذا صحيح، ولكن لا تطلق العنان كثيرا لحكاية "دعها تسير"، لأنها أحيانا

تزداد سير سريعا حتى تتفكك

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (102)

الإدراك (63)

الإدراك؟ وبدأت المياه تتحرك

أ. هدى أحمد

يقول سبحانه وتعالى "لا تتركه الابصار وهو يدرك الابصار" ولما كان الإدراك في القرآن الكريم بعيدا عن الحواس الخمس ولكن كلمة الإدراك حين ترد للذهن فتعني منتهى الوعي و يقول سبحانه وتعالى " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي" وكلمة الروح حينما ترد للذهن اللوهلة الأولى تعني الوجدان المخفي غير معروف الماهية فمن الممكن ان يكون هناك ادراكا بعيدا عن الحواس يسمى الحدث او ما شابة .

د. يحيى:

ألم تلاحظي أنني بينت سابقا لماذا لا أستعمل كلمة الروح أصلا في كل كتاباتي؟ وقد ذكرت ذلك تحديدا منذ وقت قريب؟ وحين بينت أنه إذا كان ربنا سبحانه قد نبه نبينا عليه الصلاة والسلام أنها "الروح" من أمره هو، وبالتالي يكون هذا جوابه عن من يسأله عنها، فكيف نستعمل نحن هذه الكلمة أو تترجمها بهذه الجساسة والبساطة، نقولين مثلا "كلمة الروح!!" حينما ترد للذهن للوهلة الأولى تعني الوجدان المخفى غير معروف الماهية "من قال ذلك؟!!" وما الذى أتى بها إلى ذهنك هكذا، وأى وجدان تغير، وما هو الوجدان المخفى والوجدان الظاهر، أعتقد يا هدى أنه آن الأوان أن نعيد النظر في هذا الذى يأتي إلى أذهاننا فيجرجرنا بعيدا عن ما ينبغي أن يأتي في أذهاننا "قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي".

أ. هدى أحمد

يبدو لي يا دكتور يحي بعد ما وصلني من رد سيادتكم على الا اكتفى بان اقول انها الحياة واننا البشر ولاقول انها حياتي وانا هدى لان لكلا منا كتابة الذي يقرئ بالطبع بعيدا عن سلسلة جميع الاحياء

د. يحيى:

وفى نفس الوقت كما قلت فى ردى إنها الحياة لنا ولكل من الجراد والحمار الوحشى، وأنهم هم فاهمين قواعدها وإلا ما استطاعوا أن يبقوا. أنا أقصد تأكيدا للخلافات الفردية أن يركز كل واحد على نفسه إلا إذا كان انطلاقا للتأكيد على قيمة الحياة فى ذاتها، وروعة بقاء النوع تحديدا واستمرار

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، تعليقا على رد حضرتك على أحد المشاركين (د. مينا جورجى).

" مقتطف: د. مينا جورجى

"أن الإدراك الحقيقى التصعيدى جنبا إلى جنب الوجدان الجدلى النامى هما الطريق إلى الله، فرض هذا البحث الأساسى؟!"

مقتطف رد د. يحيى فى البريد السابق:

كلما اقتربت من هذا الفرض الأساسى، رعبت من العيون المتربصة، والسوف المشرعة، والوصاية الجاهزة، وسوء التأويل الأعمى، وأجلت وأجلت وأجلت، ولكن إلى متى بالله عليك؟ إن لم يؤد كل هذا إلى توضيح منهج آخر لحياة البشر، هو هوما حاول كل الأنبياء توصيله إلى الناس بوحي من الله، وإن لم ينجح (هذا المنهج) فى التأكيد على أن مصادر معرفة النفس البشرية ليست اساسا من الكتب، ولا من الورق، ولا من الشريعة، ولا من الشائع، ولا من التاريخ، وإنما من كل ذلك بقدر ما يمثل كل ذلك ما هو "ربى كما خلقتنى"، فلا معنى لكل ما أكتبه، وبينى وبنيك، ولا جدوى لأى علاج، وإن شئت المبالغة، فلا أمل فى نجاة الجنس البشرى من الانقراض.... الخ

التعليق: وصلني ولم يصلني من هذا الكلام المختصر والمفصل بنفس الوقت الكثير، وهو ما تحاول ذكره بين الحين والآخر وأحاول قدر الامكان ان استوعبه أو اضعه موضع التنفيذ في فكري على الاقل، وازداد حيرة او ربكة فكرية موافقة ورافضة.

د. يحيى:

ياه يا عمر!! هانحن نتعلم سويا كيف نستمر ونحن نحترم حيرتنا، ونتحمل الرفض والموافقة دون تمزق حتى تتولد الطاقة الجديدة القادرة على التقدم.

أ. عمر صديق

أعتقد ان هذا الكلام الذي تقوله له اهمية كبيرة واطن ايضاً انه لم يأت من فراغ او ترف فكري، سؤالي هو هل حاولت ان تفتح هذا الحوار مع شخص قد يكون له او تتوسم فيه تقبل مناقشة مثل هذه المواضيع لطرح فكرة قد تكون مفيدة لجميع الاطراف؟ وأنا متأكد من وجود ذلك الشخص!

د. يحيى:

أولاً: المسألة ليست مسألة حوار ومناقشة، برغم ضرورتها، فكما نلاحظ أنني أرجع غالباً، أو دائماً لنبض الخبرة، لكنني أحوج ما أكون إلى العقول النافذة الواعدة لتصحني لا ليفوز هذا الرأي أو ذاك، لكن لتتسع الرؤية للجميع.

أما تأكدك من وجود هذا الشخص فأنا مثلك تماماً متأكد ومنتظر ويبدو أنه لم يطل انتظاري فقد فوجئت يا عمر بصديق جديد لا أعرفه يكتب لي بداية لما تريد (انظر بعد).

أ. عمر صديق

كان يصلني سابقاً من كلمة انقراض الجنس البشري شئ اخر، اليوم وصلني معنى جديد تريد ان توصله عن الانقراض! فبدا لي اكثر غموضاً! وهل هناك مفر من الانقراض؟ وان كان فماذا بعده؟ كان بودي ان اطرح اسئلة اكثر ومتشعبة تطرح الموضوع بجديّة اكثر، ولكن ما باليد حيلة! حتى يأذن الله بشئ اخر!.

د. يحيى:

كلما كتبت الأرقام التي أفرعتني حين قرأتها لأول مرة، أشعر أنها لا تصل إلى القارئ بحجمها أبد مهما كررتها حتى أنني تصورت ذات يوم أن أطلب من القارئ (أن يكتبها مائة أو ألف كما كنا نكتب تصحيح أخطاء الإملاء قديماً، ومن أهم هذه الأرقام أن الجنس البشري ليس إلا واحد من كل الأحياء الباقية منذ نشأة الحياة، وكل الأحياء ليست إلا واحد في الألف والباقي (أى 999 في الألف) انقرضوا، فنجاح الجنس البشري أن يستمر ليكون هذا الجنس المتميز ليس فريداً إلا بقدر قدرته على استمرار البقاء ودفع التطور. كررت هذا عشرات المرات بلا طائل، ولا أعتقد أن أحداً يمكن أن يحتفظ بهذه الحقيقة في ذاكرته القريبة أكثر من ثوان، مع أنه يمكن أن يغير حياة أي عاقل.

د. محمد أحمد الرخاوى

كل سنة وانت طيب يا عمنا بمناسبة العيد وربنا يلهمنا حبه من خلال ادراكنا روعة أن خلقنا!!!! تصور يا عمي ان من أحب الآيات الي قلبي هي الآية رقم 118 من سورة هود "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم!!!!!!"

د. يحيى:

وأنت بالصحة والسلامة

للمرة الثانية تنبهني يا محمد إلى آية كريمة لم أنتبه إليها بالقدر الكافي، لكنني أعتقد أن التعجل في تصور ذلك على أنها سببية خطية **linear causality** هو اختزال خطر، فهناك آيات كثيرة وحقائق كونية ومعرفية وعلمية كثيرة تعرفنا لماذا خلقنا، وأيضاً أرجو ألا تكون قد توقفت عند "لا

يزالون مختلفين" فرحا بالاختلاف في ذاته، كما يفعل كثير ممن يحاولون القفز فوق هذا الاختلاف بالاحضاض وادعاء التسامح والكذب باستعمال مقاييس عدل مضروبة، وأخيرا فإن الاستثناء بـ "إلا من رحم بك" يحتاج منك العودة إلى النشرة (الإيمان والتطور) التي ناقشت كيف أن يكون الهدى من الله أساسا وكيف أننا مسئولون عن أن نهتدى **(نشرة 28-1-2010 قراءة في تدريبات محفوظ صفحة 9)**، ثم هل يا ترى وصلك تساؤل حيرتى عن هذا الاستثناء "إلا من رحم بك" باعتبار أنه هو خاص بالمتجاوز للاختلاف، أم أنه خاص بمن لا يزالون مختلفين أم بالجميع يا بنى؟

د. محمد أحمد الرخاوى

لي ملحوظة أخيرة ان هناك فرق بين processing the information and acquiring the knowledge. المخ يختص بالاول والقلب (soul) وهو أعلى مراكز الادراك غالبا كما ذكرت انت هو ما يختص بالثاني وده هايدخلنا في اشكالة تعريف الالفاظ.

د. يحيى:

إشكالة تعريف الألفاظ قائمة، وسوف تظل قائمة، وتتجدد مع كل لفظ جديد، ولن تحلها كتابة مترادفة لها بلغة أجنبية لأنها قائمة في اللغة الأجنبية مثل العربية وأكثر أما استعجالك لتضع لى (Soul) بين قوسين لتشرح بها كلمة "القلب" فمرفوض من البداية ويوقف أى احتمال لمواصلة حوار مفيد.

د. محمد أحمد الرخاوى

الخلاصة أعتقد أن الفهم هو فعلنة المعلومات وقد يتفاعل مع الادراك تماسا في لحظات ولكن في عمومه هو من أعمال الفعلنة المنطقية التي تتباعد عن مجالات الوعي والادراك كمحاور للوجود شكرا وكل سنة وانت طيب مرة أخرى

د. يحيى:

أنا الذى أشكوك

وأدعوك أن تصبر معنا لعنا نجد منفذا، وخصوصا وأنت تستعمل كلمة فعلنة (التي استعمل بدلا منها أحيانا - وليس دائما- كلمة معالجة، وأحيانا "اعتمال المعلومات") فأجدك تستعملها بسهولة وحسم وكأننا انتهينا إلى معناها.

د. محمد أحمد الرخاوى

عفوا عمنا وجدت آية واحدة في القرآن كله وهي آية 79 في سورة الانبياء "ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما" والغريب أن في نفس الآية يقول الله سبحانه وتعالى "وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير!!!!!!"

د. يحيى:

وهذه أيضا إضافة مهمة بعد أن افتقدنا كلمة "فهم" مفردة في ذاتها، أما تسبيح الجبال والطير فلعلك اطلعت على حوارى مع الابن عمر صديق فى تعليقى على قراءة محفوظ فى التدريبات.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (100)

الإدراك (61)

إدراك الوعي الجمعى فى رحاب الوعي الكونى نحو وجه الله!

د. عبد الحافظ الخامرى

أستاذنا الجليل:

أصارك القول أنني منذ فترة أقرأ بعض مقالاتك ولكنى لا أكمل قراءتها) بحجة الإنشغال مع الأسف)

ولكنني اليوم أفقت من نصف نومي في رمضان لأكون على موعد مع مقالتك عن الإدراك والوعي، وستضحك عندما تعرف أنني عندما كنت أقرأ لا أفهم -كما اعتدت- ولكنني ارتحت لمضمونها وشعرت بأن ذلك ما كنا نبغ فارتدت على آثاري قصصا ورحت انسخ مقالاتك لعلني آخذ منها قيس أو أجد على النار هدى.

وهانذا أبدأ رحلة جديدة من المعرفة مع استاذ وفارس في ميدان العلم والمعرفة الذوقية فهل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً وتصبر على مالم احط به خبرا حتى أتعلم وأنال من معرفتكم ما قسم لي.

وأصارك القول أنني أجد نفسي اليوم تلميذا في (حضرة العارفين).

تقبل خالص تقديري

د. يحيى:

يا خير!!، ما كل هذا الكرم والتكريم؟ إن ما وصلني من بين السطور ومن صدق المسطور أكثر بكثير مما كنت أتمنى، مع أنني كنت واثقا دائما أن مثل هذا الوعي الصادق موجود في مكان ما، حتى لو لم تتح الفرصة للتواصل معه، ولولا تشجيع الابن والزميل أ.د.جمال التركي وبعض الأصدقاء مثل أ.د.صادق السامرائي، أ.د.إدريس الوزاني، أ.د. عبد الستار إبراهيم لكانت الصعوبة أكبر، (نشرة 1-8-2012 "حوار/بريد الجمعة، والشبكة العربية النفسية لشعن").

ثم دعني يا د. عبد الحافظ اعترف لك (ولهم مرة أخرى) بالتقصير فقد وعدت هؤلاء الأفاضل بفتح نقاش ما حول بعض ما يكتبون وأكتب إلا أنني حين هممت بذلك، تراجعت واعتذرت بحجة أنني سأضطر إلى الاستشهاد بعشرات الروابط التي بينت فيها رأيي في موضوعين أساسيين هما "المنهج" و"الفصام" ثم هأنذا أجد نفسي في محيط أساس معرفي جوهرى هو بمثابة دعوة لرؤية منهج جوهرى يوصلنا إلى أصل الأصل أى إدراك الله بمعايشة الطبيعة وبالنبض الجدلى التكاملى الصادر أساسا من عامة الناس فى "هنا والآن"، وبالذات من خلال العلاج الجمعى.

ثم أختم تعقيبي الموجز بأننى أرجو وأتوقع وأحتاج أن تستطيع معى صبيرا، وليس كما قال سيدنا الخضر لسيدنا موسى "إنك لن تستطيع معى صبيرا"

حوار مع الله (75)

من موقف "الوقفه"

د. محمد أحمد الرخاوى

الوقفه بعيدة قريبة لمن أذنت له بالوقفه. اذا لم تكن يقينا بكل الآن فهي غيبوبة مضللة.
كل من عرفته، غشيتته بمعرفتك دائما هو هنا والآن
ليس قبل وليس بعد الا تضفرا من قبل الي الهنا والآن
والا سعيا بعد الي ما ينور الحضور هنا والآن
الطريق الطريق هو هو الوصول اليك دون وصول فقد علمتنا أن نبتغي الصراط وليس الوصول فهو قدرنا الذي نحبه لاننا نحبك بعد ان احببتنا
حجابك عنا هو ما يرحمنا بروعة كدحنا اليك دون علم الا ما شئت أن نحيط به
لا أريد أن أعلم الا ما تريدي أن أعلمه في سعبي اليك فهو العلم فانت الاول والآخر
وليس كمثلك شئ وكل ما يسمونه علم هو له مثل فيا أضل من يسعي اليك بأي مثل.

د. يحيى:

هذا يا محمد طيب

ومع أنه تكرر واضح إلا أنه تكرر نابض

لا تكثر من ذلك يا محمد
وأرجو لك كما أرجوكم أن تستوعب وتنتظر، ثم تقول أو لا تقول.
لكن
هذا طيب
أطيب من كل ما سبق

تعتة الوفد

هل تخلى الإخوان عن الإسلام كما تخلى الرئيس عن الإخوان؟

د. محمد أحمد الرخاوي

يا عمنا بالله عليك ألا تعلم أن ما حدث ويحدث للإسلام و ليس للإيمان (لأن الاعراب قالت آمنا وقال لهم الله لا تقولوا آمنا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم) هو استعمال من الظاهر طول الوقت بدليل هذا الذي يحدث. لما المسألة دخلت في الجد عمك مرسي قالك تعالي نشوف الموضوع ابيه وسبيك من حكاية فقه الشكليات دة دلوقت!!!!

د. يحيى:

لست متأكدا أنه ترك فقه الشكليات

د. محمد أحمد الرخاوي

لم يكن الاخوان الاجزاء مما يحدث في مصر علي مدي عقود طويلة غير أنهم ارتدوا عباة وأطلقوا الحي لم تختلط أبدا بصلب الايمان ولذلك -أظن- أنهم لم ينجحوا والدليل أنهم حين جاءتهم الفرصة تخلوا عما كانوا يقولون أنهم فاعلون واولهم مرسي نفسه حيث تخلي عن حزب العدالة وتبرأ منهم ثم والادهي من كل ذلك أن ما زال بسطاء الناس ينتظرون الحل من هؤلاء الاخوان بالوكالة.

د. يحيى:

رجعت يا محمد للتسرع في الحكم قبل إعطاء الفرصة الكافية وهذا حقا لكنه يحرملك من النقلة التي انتظرها لك.

د. محمد أحمد الرخاوي

وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون (سورة يوسف)
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
سورة يوسف

د. يحيى:

هذا الاستشهاد الجاهز يمكن أن يستعمله كل فريق لصالحه دون تردد

د. محمد أحمد الرخاوي

فالإيمان هو ما ما وقر في القلب وصدقه العمل فاين العمل ونادرا ما جاء لفظ الايمان في القرآن دون اقترانه فورا بالعمل الصالح وبديهي أن العمل الصالح هو ما ينفع الناس لأنه هو الذي يمكث في الارض

د. يحيى:

برجاء الرجوع - أيضا - إلى نشرة "الإيمان هو الحل ضد قوة

الانقراض" ربما تتجاوزها لتأتي بجديد، أصبحت أخشى على كلمة الإيمان أن

تبتذل مثلما ابتذلت كلمة الإسلام

واحدة واحدة اعملوا معروفا

د. مدحت منصور

الأستاذ الدكتور/ يحيى الرخاوي

مساء الخير

طبعاً ما تتحدث حضرتك عنه كإسلام غير ما يتحدثون عنه و صلني أن حضرتك تتحدث عن الإسلام

الرسالة للبشرية بما فيها المسلمين أما هم فيتحدثون عن الحكم باسم الإسلام أي توظيف الإسلام و استغلاله في حكم الناس و شتان ما بينهما.

د. يحيى:

وماذا بعد الحديث

دعونا نبادر بحمل مسؤوليتنا بشرا معا، فالطوفان القادم غول كاسح.

تعتة التحرير

من خطر الانقلابات والنفخ إلى خطر الجهل والسذاجة

د. محمد أحمد الرخاوى

فعلا ما ينقص مصر كلها هو تحرك الكتلة الحرجة (إذا كانت موجودة) - وليس من ثار من الشباب- اذا توفر لها الرؤية الابداعية والقوة الفعلية لتقود هذه السفينة الجانحة من الغرق فعلا وحالا. الكتلة الحرجة هي من مزيج من المجانين العاقلين، المبدعين العاملين، الثوريين بحكمة شديدة.

د. يحيى:

كلام صحيح، لكنه يصل - إذا وصل - إلى قلة لا تحمل مسؤوليته ليست هذه هي المسألة: أن ترص كلاما صحيحا جميلا مع احترامى لاستعمالك تعبير "الكتلة الحرجة"، وهو ما يحتاج إلى توضيح فتنظيم فتحيك.

د. محمد أحمد الرخاوى

أطلب منك ومن المشاركين المحاورين أن يذكر لنا كل واحد خطة من عشر نقط فقط لما لا بد أن يبدأ حالا كعينة لسبر أغوار الازمة وتحريك الوعي بكيفية حلها بحلول لا تحتمل أن تكون تقليدية وفي نفس الوقت لا تحتمل التأجيل.

د. يحيى:

أعتبر ذلك من أهم ما قلت، ولتبدأ بنفسك "هنا والآن"، ولتبدأ بنقطة واحدة من العشر التي خطرت ببالك، ودعك من سبر أغوار الأزمة فقد سبرت حتى "جابت جاز" وأيضا دعك من تحريك الوعي فالوعي الذى تحرك زادت حركة أعلاه حتى انفصل عن أعماقه فتاهت الطاقة وتشتت حرجة وغير حرجة.

أ. بدون اسم

والدى العزيز أنا فى مأزق لم اعد احتمل ما يجرى الان كيف يحدث هذا الانقلاب فى وقت قواتنا المسلحة تجاهد فى سيناء؟؟ كيف تكون كل هذه الصلاحيات فى يد الرئيس؟
أى ديمقراطية التى القت بينا الى الهاوية؟؟ أرى طاعية اخر بل اشد ظغيان واحتكارا لنا رايته فى خطابه الاخير يطلب من الاساتذه الجالسين امامه بمنتهى الاستهجان والقرف ان علموا الناس الخير وعلموهم الثقة بالله (تكفير غير مباشر) نحن ايماننا بالله ضعيف هكذا هو يرى اكثر ما يغىظنى هو تستره بثوب الدين مع كذبه بمنتهى الجراه اشعر انه يفرض علينا الامر الواقع بقهر ليس له مثيل هو يقهر من يعبر عن رايه ومن ينتقد ومن يتكلم ضدهاين مساحة الابداع؟؟ لماذا سكت الناس عن كل هذا لماذا من يحكمنا كلهم كذلك اهى ذنوبنا كما يدعى البعض ام ماذا؟ ما الحل ان اهى ثورة اخرى كما يدعو البعض ام ماذا؟ ومتى سوف نبني بلدنا الغالى ومن سيسقط شهيد فى الثورة القادمة؟اكيد هنكون اكثر شراسة ودموية ما الحل ان لا اقبل نفسيا ان يكون رئيس البلاد اخوانى وبهذا الشكل ماذا افعل؟؟؟؟؟؟

د. يحيى:

وصلنى صدقك برغم علو صوتك، ومع أننى شعرت أما هذا الذى بدأ انقلابا فى البداية بمشاعر قريبة من مشاعرك إلا أننى سرعان ما سمحت لنفسى أن أعيد النظر وأرى أن الأمور هكذا أصبحت أكثر تحديدا، وأن المسؤولية أصبحت أكثر ثقلا، فلننعت كل من يحاول فرصته الكافية ونحن نعمل لمصر لا له، وفي

نفس الوقت علينا أن نقف له بالمرصاد، هيا نتعلم عدم التسرع فى الحكم ودعنى أشاركك فى رفض هذه اللهجة الوعظية والخطابية المعادة، ولننتظر معا أرقام الدخل لا أرقام المنح والعلاوات والمكافآت دون تحديد مصادرها أولا بأول حالا وعلى المدى الطويل!!.

د. مروان الجندي

ما وصلنى هو أن هذا البلد أشبه بنص بشرى لمريض يحتاج لمن يقرأه ويفهمه دون وضع لوحات تشخيصية أو أكلشيهات مختصرة وذلك يكون كل ما يمر به البلد فرصة عملية نحو نمو أو إبداع قد يستفيد منها أهل البلد.

د. يحيى:

أسعدنى هذا التشبيه جدا فقد علمت منه أنه قد وصلك يا مروان ما أقصد من أن علاج مريضنا هو قراءة النص البشرى ثم الإسهام فى إعادة تشكيله، ففرحت حيث استعرت نفس التشبيه لقراءة أحوال مصر، ولعلك تراجع ما قلته مرارا كيف أن الثورة هى إبداع جماعى وأنها مثل أى إبداع يمكن أن تجهض فتصبح تفسخا فتدهورا، وقراءة النص ونقده فى الوقت المناسب لإعادة تشكيله يمكن أن يحافظ على دفع الإبداع مهما ظهر على السطح من مضاعفات أو عانى المبدع (الشعب) والمعالج (الثوار والقادة) من آلام. أما اللهجة الراضة الحاكمة الدامغة هكذا على طول الخط، فمن حقى أن أتخفظ عليها

د. مروان الجندي

وكأنى بذلك أرى مافيا شركات الدواء وهى تحاول فرض الوصاية على عقول الأطباء لاحتباط محاولة البناء متمثلة فى صورة بعض الأفراد - الحكومة - ليس لديهم إلا حلول تسكينية مؤقتة - خطط محددة - ولا ينظرون إلا تحت موقع أقدامهم.

د. يحيى:

مقابلة جيدة

لقد تعلمت السياسة والاقتصاد وزيف العلم الجديد من شركات الدواء وجشعها.

د. ناجى جميل

"لا جديد تحت الشمس"، تلخص هذه المقولة رؤيتى لما يجرى -فالرئيس والوزارة يسيرون بنفس النهج العتيق السابق ولا أمل إلا بالعلم والوعى والتحضر وربنا يستر على مصر.

د. يحيى:

هكذا يا ناجى مرة واحدة: العلم والوعى والتحضر!!؟

أنا شخصيا موافق

وانتظر منك اختيار نقطة واحدة من اقتراح محمد أحمد الرخاوى لنبدأ بها "هنا والآن" (طبعا بدءًا بنفسك) إن أى همسة نابضة فى العلم (الحقيقى) أو الوعى (الجدلى) أو التحضر (دون الشعارات المستوردة) هى بداية طبية فعلا تستأهل، ويدي على يدك.

د. مدحت منصور

مساء الخير

ما وصلنى من الإسم (الإخوان المسلمين) أى عائلة المسلمين و لهم كبير عائلة هو المرشد و كبار رجال العائلة (مجلس إرشاد) و وصلوا للحكم و أصبح من العائلة رئيس الدولة فلا أتوقع أن تشرك العائلة رأيا من خارجها فى الحكم قد تستعمل موظفين وزراء متخصصين و لكن فلسفة الحكم مقصورة على العائلة و حتى

تتعلم العائلة كيف تدير أمور الدولة بطريقتها سنظل في هذا التخبط والجهل.

د. يحيى:

لا أوافق على حرمان أى فريق فاز عن طريق ما تسمونه ديمقراطية - ما دمنا راضين أن ندخل اللعبة بقواعدها ولو مؤقتاً - لا أوافق على حرمانه حق أن يمارس ما يراه حقاً وصالحاً حتى لو بدأ بفريقه، فالقانون يحمينا من تحيزه، والصناديق فى الجولة القادمة يحمينا من تماديه، وإلا فملعون أبو الديمقراطية من أصلها.

أ. علاء عبد الهادى

ما وصلنى هو أن أغلب الثورات العربية التى قامت هى بمثابة ولاده متعثره لوعى جمعى من هذه الفوضى حسبما اشرت الى ذلك سابقاً، فلعله يكون خيراً.

د. يحيى:

هذا صحيح، لكن قلب الأم ما زال ينبض برغم آلام المخاض وصعوبة الوضع، وأيضاً ينبض قلب الجنين وهو يعلن بقاءه حياً بشكل آخر هيا نلحقه

قراءة فى كراسات التدريب

نجيب محفوظ

صفحة (88) من الكراسة الأولى

أ. عمر صديق

استاذى العزيز، أعلم أنك حاضر فى وعى دائماً بشكل عجيب وغريب! (أظن انى استطيع ان اجزم بذلك؟!).

شكراً لتلبية طلبى وخصك لى بالإجابة، هل لعلمك بالسطر الاول؟ أيضاً عجيب وغريب! ابتسمت وانا أقرأ نفيك القاطع عن علاقة ما قلت بالتفسير العلمي.

د. يحيى:

لا أعرف لماذا ابتسمت؟ يا ترى موافقة أم انتباها لإصرارى على رفض

هذا الجهل المزدوج؟

أ. عمر صديق

هل تعلم استاذى العزيز ان التسييح بالنسبة لى كلمة عجيبة جداً، ولذلك سألتك عنها، فيصلنى منها الكم الكثير بشكل لا علاقة له بالكلمات (على الرغم من ان معنى التتزيه هو المعنى الشائع، لا أزال ارى ان فيه كم من الجمال الغير طبيعى، بمعنى انه متجدد دائماً) الايات التى استشهدت بها جميلة جداً وفعالاً فيها عمق بمقدار عظمة الله سبحانه. مع الاسف أكثر المرات لا أعطيها حقها بالتدبر.

د. يحيى:

تجدد المعنى من نفس الكلمة أو نفس الآية من أعظم إشراقات هذا الوعى

الآلهى فى الوعى البشرى متجاوزا الشكل.

ثم إنه لا أحد يمكن يعطى آيات الله البيئات حقها من التقدير، وغاية ما نكرم به أنفسنا وكتابتنا هو أن نتعلم كيف يكون خلقنا - لا سلوكتنا ولا دستورنا ولا شريعتنا فقط هى القرآن الكريم.

أ. عمر صديق

أذكر انى سمعت احداً يقول عن معنى التسييح وهو مشتق من كلمة سيح وبعد عن الشاطىء، لعل الانسان بقدر بعده عن شاطىء (ما سوى الله) تغمره كلمة سبحانه فيغيب عن وجوده فتصيق العبارة.

د. يحيى:

أحب اليقين بالغيب مفتاحا وطريقا للإبداع وشرط لتكلمه الإيمان، لكننى لا أحب تعبير 'يغيب عن وجوده'، وحتى ما وصف من أحوال بعض الصوفية وما يبدو عليهم من ذهول أحيانا لا أعتبرها - إن صدقوا - غيابا عن وجودهم بقدر ما أحترمها تحولا إلى مستوى آخر من الوعي.

أ. عمر صديق

لا أعلم لماذا كلمة (ففهمناها سليمان) تطرق ابعده نقطة في وعي وتغمرنى.... (بالينك تكمل عني) أستغفر الله من كل كلمة لا تليق بجلاله... سبحانه شكراً أستاذي العزيز، هل من المعقول ان يحصل المطلوب!!!!???

د. يحيى:

معقول جدا

وإن كنت لم أعرف تحديدا ما هو المطلوب أما أن تطرق كلمة ما أبعد نقطة في وعي من تبلغه فهذا حقه، ومسئوليته معا.

شكرا كالعادة يا عمر

قراءة في كراسات التدريب

نجيب محفوظ

صفحة (89) من الكراسة الأولى

د.مدحت منصور

الأستاذ الدكتور/ يحيى الرخاوي

مساء الخير

و الله يا أستاذنا أظنها (و تفرح قريب) و هكذا نتناغم مع الأمل و المستقبل و الفرح.

بالنسبة (للحب جنون)

هو مش و ارد يكون الواحد مزاجه رايق شوية يقوم يدندن بحاجة هايفة على سبيل الهزار الذاتي أنا لا

أعرف الأستاذ شخصيا و لكن ناس كثير بتعمل كده.

د. يحيى:

عندك حق

لكن لم أدع في هذه القراءة، ولا في غيرها أن هذا ما قصده الأستاذ أبداً، برجاء الرجوع من البداية لتحفظي ضد هذا الاحتمال وأنها ليست إلا قمة جبل الوعي المحتمل حضوره، أو رذاذ سحاب الوعي المحتمل سقوطه، وما أقوم به أنا هو التداعي المتدفق منى شخصيا المنطلق من هذا أو ذاك، لا أكثر ولا أقل، وقد ذكرت ذلك في هذه النشرة.

د.محمد أحمد الرخاوي

لماذا تحاول أن تربط بين ما يكتب نجيب محفوظ ومع شعر بعينه او حتي أغنية وقد يصدف ذلك في كثير

من الاحيان

وصلني مثلا أن الحب فنون فعلا بلا زيادة أو نقصان، دون قصيدة، ودون تعسف ، ودون شعر. فالحب

الحقيقي هو فنون وليس فناواحدًا. كله جائز والمعني والمقصد في بطن نجيب محفوظ!!!!

ملحوظة أخيرة وهي أنني أعلم أن نجيب محفوظ كان يحب كل الناس بصدق شديد ويفن شديد ولذلك كانت

أعماله كلها تقريبا انعكاسا لهذا الحبالفنون.

والله أعلم

د. يحيى:

برجاء قراءة ردى السابق، وأن تبذل جهدا أكبر فى متابعة حدود المنهج،
فأنا لست ملزما بتكراره كل مره بعد أن قاربنا المائة صفحة بمائة نشرة بمائة
أسبوع.

حوار/بريد الجمعة

د. محمد أحمد الرخاوى

ولله يا عمي ما انا عارف أقولك ايه
كل سنة وانت طيب مستمر وتحاول ولكن...
انت بيتيجي علي العبد لله وهاتك يا pre-occupied attitudes تغلف كل رد لي دون الخوض فيه
اصلا الا فيما ندر
قد يصدق ذلك وقد لا يصدق خاصة عندما تلقي بالام والجنين بالسلامة.

لآخر مرة ماشي بس لي طلب واحد لو سمحت وهو ان لو مش حتعلق تعليق في صلب ما اكتب فلا
تتشره أصلا دون محتواه ثم هات يا شتيمة وهات يا خبط ووزع . القارئ قد يتعجب ويقول هو ايه الحكاية
الراجل عمال يشتم في ابن اخوه واحنا مش عارفين هو ايه الحكاية بالضبط , خصوصا لما تبدياللتعليق قبل
العرض!!

والله انا باحبك بس بتهيألي ان انت مش واصلك بالضبط ما يخرج مني دون أن اكتبه!!!
ولنتذكر اني علي بعد آلاف الاميال مسافة ويقالي تقريبا 20 سنة برة مصر غالبا دون اترك مصر ولكن
دوام الحال من المحال يا عمنا وربنا عالم بالحال
تاني كل سنة وانت طيب وربنا يجمعنا انا وانت وكل من يرضي عنه فيرضي عنه في عبادته منه واليه

د. يحيى:

وأنت بالصحة والسلامة أنت وأسرته الجميلة

برجاء الاستمرار بالنهج الجديد:

فقرات قصيرة،

وإضافات بأقل قدر من التكرار والاستشهاد،

واقترحات مفيدة للجميع بإذن الله.

لكننى أذكرك وأحذرك من الرجوع إلى إهانة ولو لفرد واحد من التسعين
مليون مصرى (أو من يماثلهم عبر العالم) تحت زعم وصف سلبياتهم، وهات يا
سباب وقذف ولعن وحقد وسموم، وإلا سوف يحدث لك ما قطع الخطوط بيننا
طوال هذه المدة.

أ. هدى أحمد

لسيادتكم جزيل الشكر على المقدمة ،وليغنا الله على شرف الوجود مهما كان لانها الحياة ولاننا البشر و
لنمضى ونسير الى ما شاء الله و لوجة الله و ليأخذ بايدنا اليه حتى نقوى على المسير لانه الحب الاول
ولولا هذا الحب لما كانت الحياة ولما كان الشر (كل هذا بعيدا عن اى تفسير ديني و لكنها الحقيقة
الموضوعية). .

د. يحيى:

يا هدى

ما هذا؟!

الحمد لله

هى الحياة فعلا

وهو الله

الحمد له
والشكر لك

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق ركود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

بروفيسور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsynd2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال طلب الى بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm

آخر الأبحاث المنزلة بالشبكة

www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm

مراشات الشبكة على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

**** **